

بينهما إلا ببعض القرائن اللغوية مثل التذكير والتأنيث أو تأخر الصفة عن الموصوف.

الضمير

هو القسم الثاني الكبير من القسمة الجديدة المقترحة ويختلف مضمونه عما ألفناه في كتب النحاة. ويشتمل على أربعة أقسام فرعية.

1 - الضمير: أول هذه الأقسام الفرعية الضمير بالمعنى المألوف في كتب النحو ويشمل ضمائر التكلم والخطاب والغيبة بفروعها. وقد أقر ما خلفه القدماء إلا زعمهم أنها أعرف المعارف.

2 - ألفاظ الإشارة: مثل هذا تلك هؤلاء.

3 - الموصولات نحو: الذي والتي والذين.

4 - العدد: نحو ثلاثة، أربعة.

وقد جمعها في قسم واحد لأنها في الغالب ألفاظ صغيرة البنية كثيرا ما تتركب من مقطع واحد.

- لأنها من العناصر اللغوية القديمة العصبية عن التطور ولذلك يستدل بها اللغوي عادة على الفصيلة اللغوية التي ينتمي إليها اللسان المدروس.

- وخاصة لأنها رموز يستعاض بها عن تكرار الأسماء الظاهرة¹.

الفعل

هو القسم الثالث من أجزاء الكلام. وقد ركز فيه أنيس على أن وظيفة الفعل في الجملة هي الإسناد وأقر بضرورة اعتماد العلامات اللفظية التي ذكرها

1 المرجع نفسه، ص 293.